



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٥ : سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

تسهيل عملية النقل بين الحدود

(مقدمة من فريق عمل الطيران)

الموجز التنفيذي

زادت حركة النقل الجوي عبر الحدود على مدار العقود الثلاثة الأخيرة، بسبب التغيرات التي طرأت على طبيعة وهيكل قطاع النقل الجوي، عُقد اجتماع للخبراء في مجال النقل عبر الحدود في مقر منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في الفترة ما بين ٨ إلى ٩/٦/٢٠١٦، لمناقشة كيفية تسهيل زيادة النقل الجوي عبر الحدود في ظل أطر العمل التشريعية الوطنية وتلك التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي. خلص الاجتماع إلى أنه على الرغم من أن النظام الحالي للنقل عبر الحدود يحظى بمستوى جيد من السلامة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الفاعلية والتنسيق وزيادة الإمكانيات داخل نظام الملاحة الجوية العالمي وللتعامل مع الزيادة في عدد النقل الجوية عبر الحدود بدون تشتيت الموارد عن الأنشطة التي تحافظ على السلامة أو تعمل على تحسينها.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- الاعتراف بزيادة انتشار النقل عبر الحدود (XBT) والحاجة إلى تناول القضايا المحددة فيه وفي الوقت نفسه الحفاظ على معايير السلامة الحالية.
- الاعتراف بأن مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي الحالية والمستقبلية سوف تُسهل عملية النقل عبر الحدود.
- التصديق على أعمال منظمة الطيران المدني الدولي المرتبطة بالتنقل عبر الحدود وزيادة تطوير تلك الأعمال بناء على الطريقة المحددة في الاستنتاجات والتوصيات الناتجة عن اجتماع النقل عبر الحدود المرفقة هنا.
- مطالبة المجلس بدعم تطوير آلية دولية تستطيع تسهيل قدرة الدولة على تفويض المهام والأنشطة إلى جهات أو أفراد بهدف تحسين فاعلية عملية النقل عبر الحدود.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة وسعة وكفاءة النقل الجوي.
المقتضيات المالية:	إن الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه سيتم تنفيذها بحسب الموارد المتاحة في موازنة البرنامج المنتظمة و/أو من التبرعات الزائدة عن الموازنة خلال الفترة ما بين ٢٠١٧-٢٠١٩.
المراجع:	ملخص المناقشات واجتماع عن النقل عبر الحدود

^١ قُدمت هذه الورقة من فريق عمل الطيران اللغة العربية والإنجليزية والصينية والروسية والفرنسية والإسبانية.

١ - المقدمة

١-١ شهدت طبيعة وهيكل قطاع النقل الجوي تغيرات ضخمة على مدار العقود الثلاثة الماضية. وقد تضمنت هذه التغيرات زيادة استخدام تأجير الطائرات وتحالفات الخطوط الجوية واشتراك الشركات المشغلة في شفرات مشتركة، بالإضافة إلى جلب المصادر الدولية عبر الحدود لصيانة الطائرات والعمليات الجوية والمناولة الأرضية لكسب المرونة التشغيلية. وهذا بدوره أدى إلى زيادة في انتقال الطائرات عبر الحدود.

٢-١ عقد اجتماع لخبراء النقل عبر الحدود في مقر منظمة الطيران المدني الدولي في الفترة ما بين ٨ إلى ٩ يونيو ٢٠١٦ لمناقشة كيف يمكن تسهيل زيادة انتقالات الطائرات بين الحدود في إطار الأطر التنظيمية الوطنية والتابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي. وكان الهدف هو الحفاظ على سلامة نظام الطيران المدني العالمي وتحسينه بينما يتناول عدد متزايد من التنقل عن طريق الجو عبر الحدود كل عام. حدد الاجتماع في استنتاجاته وتوصياته طريقة المضي قدماً، وهي مرفقة بهذه الوثيقة. يقدم الملخص الكامل للمناقشات نظرة كاملة على بنود جدول العمل والمناقشات التي أسفر عنها وهو متاح على الرابط التالي:

<http://www.icao.int/Meetings/a39/Pages/documentation-reference-documents.aspx> .

٢ - المناقشة

١-٢ وضعت الأطر التنظيمية والعمليات الإدارية القائمة المتعلقة بالنقل عبر الحدود عندما كانت جميع الطائرات التجارية تشتريها الشركات المشغلة لها بشكل مباشر، والتي كانت تحتفظ بملكية تلك الطائرات لكي تستخدمها طوال فترة استخدامها أو معظم تلك الفترة. والحال كذلك، لم يكن تغيير جنسية الطائرة أمراً شائعاً، كما إن الرقابة على قدرة أي طائرة تجارية على الطيران كانت مخولة لهيئة اختصاص واحدة طوال فترة حياتها أو معظمها. وعلى أية حال، فقد أدركت الشركات المشغلة للطائرات في العقود الثلاثة الأخيرة وجود جدوى أساسية من الجانب التشغيلي وجانب رأس المال في استئجار جزء من أسطولها من الطائرات أكثر من تملكها. زادت نسبة الطائرات التجارية المستأجرة بصورة ثابتة لتصل إلى ٤٠% من القاعدة العالمية القائمة. هذا فضلاً عن أن عدداً كبيراً من النقل عبر الحدود التي تتم الآن مرتبطة بمبيعات خطوط الطيران لطائرات تملكها وذلك بسبب التغيرات في متطلبات الأسطول أو المسار الطبيعي لتجديد الأسطول، وكنتيجة لعمليات التأجير الموسمية أو التأجير من الباطن بين شركات النقل الجوي. تُسهم خطط التنسيق بين أساطيل الخطوط الجوية من خلال تكوين التحالف، في نمو النقل عبر الحدود للطائرة.

٢-٢ ألفت هذه الزيادة في أنشطة النقل عبر الحدود الضوء على أوجه قصور معينة في النظام العالمي الذي وُضع عندما كان النقل الجوي عبر الحدود غير شائع نسبياً. ويرغم أن الدول لديها نسبة تنفيذ عالية للمعايير الدولية والتوصيات الموصى بها المرتبطة بالنقل عبر الحدود، إلا أن هناك فوارق هامة في العملية المصاحبة لذلك والتي أسهمت في الاستخدام غير الفعال للموارد، والتي ربما أسهمت في تشتيت موارد الدولة عن الأنشطة المرتبطة بالسلامة. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي الاختلاف في الأنظمة والمطالب والممارسات بين الدول إلى تكرار وقصور لدى جميع الجهات المشاركة في الطيران مما يزيد احتمالات الخطأ. وحيث أن عدد النقل عبر الحدود يستمر في الزيادة، فإن تحسين عملية النقل عبر الحدود يعد ضرورياً للحفاظ على مستوى السلامة القائم وتحسينه من خلال ضمان عدم تشتيت الموارد بعيداً عن الأنشطة المرتبطة بالسلامة في الدولة.

٣-٢ من الضروري أن تستمر منظمة الطيران المدني الدولي في العمل على الأنشطة المرتبطة بالنقل عبر الحدود وتسهيل عملية النقل عبر الحدود. ومن خلال تطوير الإتاحة والدقة والاكتمال وشفافية المعلومات والبيانات المرتبطة

بالنقل عبر الحدود، قد تكون هناك وقاية أكبر من الأخطاء وتعرف على المخاطر المرتبطة بالعملية. وكذلك فإن تحسين الانتقال عبر الحدود للطائرة يسهل من موازنة المتطلبات من الموارد مع رقابة فعالة على السلامة وزيادة الكفاءة الاقتصادية والادخار في التكاليف وانسجام الأطر التنظيمية العالمية المعمول بها في النقل عبر الحدود. تسهم مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي الحالية المتعلقة بوضع طريقة دولية تنسيق منسقة لمنظمات الصيانة المعتمدة، وتطوير سجلات إلكترونية لصيانة الطائرات وغيرها من المبادرات التي تقوم بها منظمة الطيران المدني الدولي تسهم إسهاما كبيرا في عملية النقل عبر الحدود. كما أن هناك حاجة لتحسين تنسيق العملية والمواد الإرشادية فضلا عن إحداث تكامل في مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي القائمة حاليا أو المخطط لها في المستقبل والتي ترتبط بالنقل عبر الحدود، وتحسين ووضع الأدوات والآليات التي تسهل النقل عبر الحدود. إن استنتاجات وتوصيات اجتماع النقل عبر الحدود تدعم استمرار عمل منظمة الطيران المدني الدولي في مجال النقل عبر الحدود وتحديد طريقة إيجابية لحل المشاكل المتعلقة بالسلامة.

٤-٢ كما أيد اجتماع النقل عبر الحدود أيضا وضع آلية دولية تساعد على تسهيل قدرة الدولة على تفويض المهام والأنشطة إلى الجهات أو الأفراد بهدف تعزيز فاعلية عملية النقل عبر الحدود، فضلا عن تحديد شكل من أشكال المساعدة الفنية التي قد تكون مفيدة للدول. يُسهل نظام التفويض هذا نظام الاعتماد الحالي كما ينشئ عنه مستويات أعلى من الثقة في ناتج العمل كما أنه لا يبطل مسؤولية الدولة. وتكون مثل تلك الممارسة مفيدة، على وجه الخصوص، في وضع معايير عامة للطريقة التي تقدم بها وثائق النقل عبر الحدود.

٣- الاستنتاجات والتوصيات

١-٣ إن النقل الجوي عبر الحدود أخذ في الزيادة، وتلوح في الأفق فرص لتحسين الأدوات والمواد والتنظيمات والإجراءات المستخدمة ضمن النظام الحالي لكي تساعد على تسهيل هذا التغيير، وفي الوقت نفسه تحسين المستوى الحالي من السلامة. وعلى ضوء ما سبق، فإن الجمعية العمومية مدعوة لاعتماد أعمال منظمة الطيران المدني الدولي المرتبطة بالنقل عبر الحدود ولتطوير ذلك العمل بناء على الطريقة المحددة في استنتاجات وتوصيات اجتماع منظمة الطيران المدني الدولي.

المرفقات

طريقة المضي قدما، والتي تم تحديدها في استنتاجات وتوصيات

اجتماع النقل عبر الحدود (XBT)

مونتريال، كندا - ٨ إلى ٩/٦/٢٠١٦

أقر الاجتماع وخلص إلى ما يلي:

- أ) تتضمن عملية النقل عبر الحدود الحالية مستوى جيدا من السلامة في المجال الجوي.
- ب) هناك حاجة إلى ضمان ألا تؤثر أنشطة النقل عبر الحدود المستقبلية، بما في ذلك الزيادة الأساسية للانتقالات الجوية عبر الحدود سلبا على مستوى السلامة الحالي.
- ج) هناك حاجة إلى تحسين فاعلية عملية النقل عبر الحدود، وفي الوقت نفسه الحفاظ على ارتفاع مستويات السلامة.
- د) تتضمن امتيازات تحسين عملية النقل عبر الحدود ما يلي:
 - ١- زيادة إتاحة المعلومات والبيانات المرتبطة بعملية النقل عبر الحدود ودقتها واكتمالها وشفافيتها مما يساعد على منع وقوع الأخطاء والتعرف على المخاطر المرتبطة بعملية النقل عبر الحدود.
 - ٢- الموازنة بين مطالب الموارد مع رقابة فعالة على السلامة.
 - ٣- زيادة الكفاءة الاقتصادية والادخار في التكاليف.
 - ٤- وجود إطار تنظيمي عالمي متنسق ينطبق على عملية النقل عبر الحدود.
- هـ) إن مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بتطوير طريقة متسقة دولياً لمنظمات الصيانة المعتمدة وتطوير سجلات إلكترونية لصيانة الطائرات، وغيرها من مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي، تسهم بدرجة كبيرة في عملية النقل عبر الحدود.
- و) إن ممارسة منح التفويض بالمهام والأنشطة إلى الجهات أو الأفراد، وهو موجود حالياً في بعض الأطر التنظيمية، يسهل عملية النقل عبر الحدود.
- ز) هناك حاجة إلى مكاشفة وتوعية داخل المجتمع الجوي بشأن توصيات ونتائج هذا الاجتماع.

أوصى الاجتماع بما يلي:

- أ) تحسين المواد الإرشادية ذات الصلة بما في ذلك الصياغة المعيارية للوثائق والنماذج المرتبطة بالنقل؛
- ب) التعرف على أحكام منظمة الطيران المدني الدولي التي تحتاج إلى تطوير لضمان وجود تشريعات وعمليات متسقة لتسهيل وتبسيط وتحسين عملية النقل عبر الحدود؛
- ج) تطوير مواد إرشادية بشأن الحدود الزمنية التقييمية للتخلص من الطائرات المرتبطة بعملية النقل عبر الحدود مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات؛
- د) تطوير آلية عالمية تسهل قدرة الدولة على تفويض المهام والمسؤوليات إلى الجهات أو الأفراد بهدف وضع معايير وتعزيز فاعلية عملية النقل عبر الحدود؛
- هـ) أن تشكل منظمة الطيران المدني الدولي فريق عمل لتنسيق الأنشطة المرتبطة بتعزيز عملية النقل عبر الحدود.
- و) أن تستمر منظمة الطيران المدني الدولي في تعزيز وتطوير أدوات وآليات تسهيل عملية النقل عبر الحدود من خلال العمل مع شركائها في مجال السلامة.

- ز) أن تضع منظمة الطيران المدني الدولي نظام معلومات متطورا مرتبطا بعملية النقل عبر الحدود، والذي يدمج المبادرات الحالية ويطورها؛
- ح) أن تتقدم منظمة الطيران المدني الدولي في العمل مع منظمات الصيانة المعتمدة وتطوير السجلات الإلكترونية لصيانة الطائرات وغيرها من المبادرات مع الأخذ في الاعتبار تسهيل عملية النقل عبر الحدود؛ و
- ط) أن يروج المشاركون في الاجتماع الاستنتاجات والتوصيات التي تمخّض عنها هذا الاجتماع في المنتديات الدولية.

- انتهى -